Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقدّمة

كتابي هذا "مرايا الرواية" هو دراسات نقدية تطبيقية في فن السرد. وقد وقفت فيه عند أحد عشر روائياً، هم: خمسة سوريون، وثلاثة عرب، وثلاثة عالميون حاز كل منهم جائزة نوبل للآداب. أما عدد الروايات المدروسة، فبلغ أكثر من إحدى عشرة رواية، لأن لكل أديب عربي روايتين مدروستين، كنت وجدت بينهما تلازماً قوياً، وتكاملاً واضحاً، فدمجتهما في بحث واحد، فصار عدد الروايات المدروسة أربع عشرة رواية، منها ما هو قصير لا يتجاوز المئة صفحة إلا بقليل، كرواية (غبرييل غارسيا ماركيز): "قصة موت معلن"، ومنها ما هو طويل يربو على خمسمئة صفحة، مثل رواية (عبد الرحمن منيف) "الآن... هنا أو شرق المتوسط مرة أخرى". وقد أثّر هذا الحجم في عدد صفحات دراسة كل رواية، وفي طريقة التأتي إليها.

وقد تعددت أشكال التأتي للدرس الروائي، فمن النقاد من اهتم بالرواية، بوصفها جنساً أدبياً له أركانه وعناصره وبنيته، مثل (عبد الملك مرتاض) في كتابه "في نظرية الرواية- بحث في تقنيات السرد" ومثل (سمر روحي الفيصل) في كتابه "بناء الرواية العربية". ومن النقاد من تناول قضية محددة في الرواية العربية، كما هي الحال في كتاب "قضية البطل الثوري في الرواية العربية الحديثة في مصر" لأحمد محمد عطية، وكتاب "الصحراء في الرواية العربية" لصلاح صالح، و "إشكالية الموت في الرواية العربية والغربية" لأحمد الزعبي. ومن النقاد من وقف عند روائي بعينه، فدرس مجمل إنتاجه كما فعل (صبحي الطعان) في دراسته "عالم عبد الرحمن منيف الروائي" أو (غالي شكري) في كتابه "المنتمي -دراسة في أدب نجيب محفوظ" أو (رجاء عيد) في مصنفه "قراءة في أدب نجيب محفوظ". ومن النقاد من اختار جزئية محددة عند روائي محدد، وأقام بحثاً كاملاً حولها، وهو ما